

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تشجيع اللغة

تشجيع اللغة هو برنامج رائد لغوي يتم تطبيقه في العديد من المعاهد الحديثة. وهي نشاط تعليمي لتحسين فهم وإتقان لغة الطلاب والذي ينقسم إلى إتقان المفردات، والقواعد، واستخدام أسلوب اللغة، والمحادثة. تشجيع اللغة هو إحدى الوسائل للطلاب لتحسين اللغة. أنشطة تشجيع اللغة هو البرامج المتفوقة للطلاب الذين يواصلون تحسين نوعيتها وكميتها. يمكن القول أن البرنامج فعال إذا تم تنفيذ جميع أنشطته بشكل صحيح وتحقيق النتائج المرجوة. يتضمن نجاح التعلم شيئين على الأقل، وهما: النجاح في العملية وتحقيق أهداف التعلم المرجوة بنجاح.

تعليم المفردات هو التعليم يحتوي على جميع العناصر الموجودة في تدريس اللغة، لأن تعلم المفردات يعني تعلم اللغة نفسها. لذلك تلعب المفردات دورا مهما في القواعد. هذا البرنامج التعليمي ممتع للغاية، بحيث لا يشعر الطلاب بالملل بسرعة عند المشاركة في تعلم اللغة العربية والإنجليزية ولن يؤدي إلى انخفاض نشاط الأطفال والاهتمام بالدروس المقدمة. مع أنشطة التعلم في تشجيع اللغة، فإنه يتطلب أيضا وسائل التعليمية بحيث يمكن تحقيق أقصى قدر من تقديم التعلم. يهدف برنامج تشجيع اللغة إلى تحسين الكفاءة في اللغة وخاصة المهارات اللغوية.¹

نشاط تشجيع اللغة هو نشاط خارج المنهج الدراسي يهدف إلى تحسين لغة الطلاب الذين يمكنهم مساعدتهم على التعلم في مدارسهم

¹ Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kajian Linguistik

الرسمية. لأن دروسهم تستخدم اللغتين العربية والإنجليزية، وتسهل على الطلاب التواصل مع اللغتين.

فيما يلي بعض الأنشطة في تصنيف اللغة بما في ذلك:

١. إعطاء المفردات الجديدة

كل تشجيع اللغة سيكون بالتأكيد إضافة مصداقات جديدة، باللغتين العربية والإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضا توفير المفردات لكل فصل كل أسبوع. قرأها الطلاب معا قبل دخول الفصل في الصباح.

٢. المحادثة

قبل البدء في أنشطة تشجيع اللغة، عادة ما يتم إجراء المحادثة أو المحاضرات مع الأصدقاء لمدة خمس عشرة دقيقة. الهدف هو تدريب اللغة وتعريفهم باللغتين العربية والإنجليزية.

٣. الألعاب اللغوية

عادة ما تكون الألعاب في هذا النشاط هم تخمين الكلمة وتخمين الأسلوب والتقاط القصة. بهدف ألا يشعر الطلاب بالملل من هذا النشاط.

العديد من الكتيبات اللغوية التحفيزية والأمثال اللغوية وكراسات المفردات العربية والإنجليزية في البيئة المدرسية. يطلب من الطلاب الحصول على دفتر ملاحظات/دفتر صغير خصيصا لتشجيع اللغة. المواد الموجودة في برنامج تشجيع اللغة مأخوذة من موضوع قريب من الحياة اليومية. تحتوي المواد المقدمة على المفردات

ومواد العربية والإنجليزية والمحادثات. يجب أن تبدأ مواد عرض المفردات بالمفردات التي يسهل قولها وليس من السهل تغييرها.

أنشطة تشجيع اللغة دورا مهما في دعم المهارات اللغوية للطلاب، بما في ذلك:

١. زيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية والإنجليزية.
٢. تمت إضافة خزانة من المفردات العربية والإنجليزية.
٣. تدريب أربع مهارات في اللغة العربية والإنجليزية.
٤. تحفيز الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية.
٥. نمو الشعور بالرعاية والحماس لتعلم اللغات الأجنبية.
٦. يمكن للطلاب التمييز بين النطق والتجويد في القراءة والتواصل.

ب. نظرية جان بياجيه في البنائية

كان جان بياجيه خبيرا سويسريا في التطور المعرفي ولد ١٨٩٦. أكد بياجيه، المعروف باسم البنائي الأول، أن التطور المعرفي هو عملية وراثية، أي عملية تعتمد على الآليات البيولوجية في شكل تطور الجهاز العصبي.^٢ كلما تقدم الشخص في السن، كلما كان ترتيب الخلايا العصبية أكثر تعقيدا وكلما أصبحت أكثر قدرة.

سيكون اكتساب المهارات الفكرية مرتبطا بعملية إيجاد توازن بين ما يشعرون به ويعرفونه من ناحية وما يرونه ظاهرة جديدة كتجربة أو مشكلة. للحصول على التوازن أو التوازن، يجب على الشخص التكيف مع بيئته. عملية التكيف لها شكلان وتحدث في وقت واحدة، وهما الاستيعاب والتكيف.

² Dahar, R. W. 1989. Teori-Teori Belajar. Jakarta: Erlangga

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال من الممكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة عدد المشكلات، ومن الواضح أن هذا لا يزال قائماً. ومن الواضح أن هذا هو السبب في أنه لا يزال من الممكن أن يؤدي إلى زيادة عدد المشكلات. سيحدث التكيف إذا كان توازن في البنية المعرفية.

وفقاً لبياجيه، في ظاهرة التعلم، تعمل البيئة الاجتماعية فقط كعامل ثانوي، في حين أن العامل الرئيسي الذي يحدد حدوث التعلم يبقى في الفرد المعني.

ج. نظرية فيجوتسكي الاجتماعية والثقافية

ليف سيمونوفيتش فيجوتسكي هو عالم روسي معروف بمساهماته في نظرية نمو الطفل. وهو أحد أشهر إنجازاته البحثية في مجال علم نفس الطفل. صاغ فيجوتسكي مفهوم "منطقة التنمية القريبة". يستخدم هذا المفهوم في عملية تعلم الطفل.³

وفقاً لفيجوتسكي، يتم تحقيق التطور المعرفي بطريقتين الأساس البيولوجية الاجتماعية والثقافية والعمليات النفسية يركز بحث فيجوتسكي على العلاقة بين البشر والسياق الاجتماعي الثقافي الذي يتم وضعهم فيه. يتفاعلون من خلال لعب الدور وتبادل الخبرات والمعرفة. لذلك، تعرف نظرية فيجوتسكي باسم نظرية التنمية الاجتماعية والثقافية. التأكيد على التفاعلات الاجتماعية والثقافية ذات الصلة بالتطور المعرفي.⁴

³ M.Psi Oktarizal Drianus, Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes, (London, England: Harvard University Press, 1978).

⁴ Choi Chi Hyun and others, 'Piaget versus Vygotsky: Implikasi Pendidikan Antara Persamaan Dan Perbedaan', Journal of Engineering and Management Science Research (JIEMAR), 1.2 (2020), 286–93.

ادعى فيجوتسكي أن استخدام أدوات التفكير يسبب التطور المعرفي لدى البشر. بالتفصيل، استنتج أن استخدام أدوات التفكير فيجوتسكي هم:

١. المساعدة في حل المشكلات بحرية

٢. أداء الإجراءات

٣. تصبح القدرات واسعة

٤. وفقا للقدرات الطبيعية

هذه جوهر نظرية التعلم الاجتماعية والثقافية هي استخدام أدوات التفكير التي لا يمكن فصلها عن تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية. الثقافة الاجتماعية تؤدي إلى مهارات معقدة بشكل متزايد.

يتكون المفهوم المهم لنظرية فيجوتسكي من نقطتين مهمتين، وهما

منطقة التطور القريب (ZPD) والسقالات (Scaffolding)

١. منطقة التنمية القريبة (ZPD)

هي المسافة بين مهارات حل المشكلات الفردية دون مساعدة

الآخرين وقدرات حل المشكلات تحت إشراف الآخرين، سواء من الأقران أو المعلمين وكبار السن.

ووفقا له، يمكن تقسيم تطوير قدرات الشخص إلى مستويين،

وهما مستوى التطور الفعلي ومستوى التطور المحتمل. يبدو أن المستوى

الفعلي للتطور هو قدرة الشخص على إكمال المهام أو حل

المشكلات بشكل مستقل، ويشار إليها باسم القدرة الداخلية. يبدو

أن مستوى التطور المحتمل هو قدرة الشخص على إكمال المهام وحل

المشكلات عندما يكون تحت إشراف الكبار أو عند التعاون مع أقرانه

الأكثر كفاءة. يشار إلى هذا باسم "القدرة البينية". المسافة بين

الاثنين، أي المستوى الفعلي للتنمية وهذا المستوى المحتمل للتنمية تسمى "منطقة التنمية القريبة".

تكمن فكرة فيجوتسكي عن هذه المنطقة من التطور القريب في تطوير نظريات التعلم والتعلم لتحسين الجودة وتحسين التطور المعرفي للأطفال. بعض المفاهيم الأساسية التي يجب ملاحظتها هي أن التنمية والتعلم مترابطان، وتنمية قدرات الفرد تعتمد على السياق أو لا يمكن فصلها عن السياق الاجتماعي، وكشكل أساسي للتعلم هي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

٢. السقالات (Scaffolding)

هي تقديم بعض المساعدة للمتعلم خلال المراحل المبكرة من التعلم، ثم تقلل من المساعدة وتوفر الفرصة لتولي مسؤولية أكبر بمجرد أن يتمكن المتعلم من القيام بذلك بنفسه. في تعليم الطفولة المبكرة، تلعب السقالات دورا مهما للغاية في عملية التعلم في كل جانب يؤدي إلى تحقيق نمو الطفل. الحوار هو أداة سقالات مهمة في منطقة التنمية القريبة.^٥

في تعليم الطفولة المبكرة، تلعب السقالات دورا مهما في عملية التعلم في كل جانب يؤدي إلى تحقيق نمو الطفل. الحوار هو أداة سقالات مهمة في منطقة التنمية القريبة.

وفقا لفيجوتسكي، فإن اكتساب المعرفة والتطور المعرفي للشخص يتوافق مع نظرية التكوين الاجتماعي. البعد الاجتماعي للوعي أساسي، في حين أن البعد الفردي مشتق أو مشتق وثانوي. أي أن المعرفة والتطور المعرفي للفرد يأتي من مصادر اجتماعية خارج نفسه. هذا لا يعني أن الأفراد سلبيون في تطورهم المعرفي، لكن

⁵ Slavin, R. E. 1997. Educational Psychology: Theory and Practice. Boston: Allyn & Bacon.

فيجوتسكي يشدد أيضا على أهمية الدور النشط للشخص في بناء المعرفة.

د . . نظرية أبراهام ماسلو (نظرية ماسلو الهرمية للاحتياجات)

قدم أبراهام ماسلو ، عالم النفس السريري ، نظرية الاحتياجات المتدرجة المعروفة باسم نظرية ماسلو أو التسلسل الهرمي للاحتياجات البشرية ، والتي افترضت خمس احتياجات بشرية بناء على أهميتها. يحاول البشر تلبية الاحتياجات من أدنى مستوى، أي الاحتياجات الفسيولوجية، ثم يرتفع المستوى بعد تلبية الاحتياجات السابقة ، وهكذا دواليك حتى يصلوا إلى أعلى حاجة ، وهي تحقيق الذات.

١ . الاحتياجات الفسيولوجية

هي الاحتياجات البشرية الأساسية، وهي احتياجات جسم الإنسان للحفاظ على الحياة. وتشمل هذه الاحتياجات الغذاء والماء والهواء والسكن والملبس والجنس.

٢ . الاحتياجات الأمنية

هي احتياجات المستوى الثاني بعد الاحتياجات الأساسية. هذه هي الحاجة لحماية اللياقة البدنية البشرية. يحتاج الإنسان إلى الحماية من الاضطرابات الإجرامية ، حتى يتمكن من العيش بأمان وراحة.

٣ . الاحتياجات الاجتماعية

هي احتياجات تقوم على الشعور بالانتماء والانتماء من أجل قبولها من قبل الأشخاص من حولهم أو بيئتهم. تستند هذه الاحتياجات إلى حاجة البشر إلى التواصل مع بعضهم البعض.

٤. الاحتياجات الأنا

هي الحاجة إلى تحقيق درجة أعلى من غيرها. يسعى البشر إلى مزيد من المكانة والسمعة والمكانة. البشر لديهم غرور قوي ليكونوا قادرين على تحقيق إنجازات أفضل لأنفسهم وأفضل من الآخرين.

٥. الاحتياجات تحقيق الذات

هي احتياجات تستند إلى رغبة الفرد في جعل نفسه أفضل شخص وفقا لإمكانياته وقدراته. يحتاج الفرد إلى التعبير عن نفسه في نشاط لإثبات نفسه أنه قادر على القيام بذلك.

هـ. العلاقة بين نظرية بياجيه ونظرية فيجوتسكي

كان انتقال المفاهيم من بياجيه إلى فيجوتسكي من الفرد إلى التعاون والتفاعل الاجتماعي والنشاط الاجتماعي والثقافي. بالنسبة لبياجيه، يبني الأطفال المعرفة من خلال تحويل المعرفة السابقة وتنظيمها وإعادة تنظيمها. بالنسبة ليفجوتسكي، يبني الأطفال المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي.

الآثار المترتبة على نظرية بياجيه في التدريس هي أن الأطفال يحتاجون إلى الدعم لاستكشاف عالمهم واكتساب المعرفة. الآثار الرئيسية لنظرية فيجوتسكي في التدريس هي أن الطلاب يحتاجون إلى العديد من الفرص للتعلم مع معلمين وأقران أكثر مهارة.^٦

و. نظرية فيجوتسكي الاجتماعية والثقافية في سياق تعلم اللغة

تعتمد نظرية فيجوتسكي الاجتماعية الثقافية أو البنائية الاجتماعية على البيئة الاجتماعية التي تؤثر على الجوانب الداخلية

⁶ Santrok, Jhon W. 2009. Psikologi Pendidikan. Jakarta: Selemba Humanika

والخارجية للتعلم.^٧ التعلم المعني هو تعلم اللغة الثانية ، وخاصة اللغة العربية. غالبا ما يواجه تعلم اللغة الثانية عقبات بسبب الظروف الاجتماعية أو التفاعلات باستخدام لغة ثانية لا يمكن تحقيقها في عملية التعلم.

بدون التفاعل الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين، سيواجه فهم الطلاب إلى اللغة الثانية عقبات.^٨ لأن اللغة يمكن أن تتطور بما يتماشى مع عدد مرات استخدامها. هذا يتعلق بفهم اللغة كوسيلة للتواصل اليومي.^٩

يقترح فيجوتسكي أن اللغة تلعب دورا مهما في عملية التطور المعرفي للأطفال. تلك صلة واضحة بين تطور اللغة والتطور المعرفي.

ر. العلاقة بين نظرية جان بياجيه ونظرية فيجوتسكي ونظرية أبراهام ماسلو

تتعامل نظرية جان بياجيه ونظرية فيجوتسكي مع نظرية إدراك الطفل. وفقا لجان بياجيه، يتعلم الطفل بشكل مستقل، حيث يحدد وحده نجاح أو فشل نتائج التعلم الخاصة به. وفي الوقت نفسه، وفقا ليفجوتسكي، فإن الطفل إذا كان يتعلم اجتماعيا، أي تحت تعاليم المعلمين، سيكون من الأسهل فهم الدرس. ووفقا للإبراهام ماسلو الذي لديه نظرية للاحتياجات، حيث يحتاجها كل طفل حقا للمساعدة في زيادة إحساسه بالتعلم. ترتبط هذه النظريات الثلاث ارتباطا وثيقا ببعضها البعض.

⁷ K. S. Sutherland and others, 'Understanding Subgroups in Common State Assessments: Special Education Students and ELLs (NCEO Brief 4)', School Psychology Review, 40.4 (2015).

⁸ Prabowo Adi Widaya and Muhammad Irham, 'Ekstraversi Dan Kompetensi Berbahasa Arab', AlFathin: Jurnal Bahasa Dan ..., 4.01 (2021).

⁹ Sitti Rabiah, Kata Kunci, and Realitas Budaya, 'Language as a Tool for Communication and Cultural Reality Discloser', in 1st International Conference on Media, Communication and Culture "Rethinking Multiculturalism: Media in Multicultural Society", 2012.